January 21 1925 (الكرمل مسجلة في ادارة البريد) VOl. 2 No 78

الكرمل
EL - CARMEL

السنة الثانية • العدد ٧٨ —✻ جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع ✻— حيفا الاربعاء في ٢١ كانون ثاني سنة ١٩٢٥ و ٢٥ جماد ثاني سنة ٣٤٣

السيل الجارف

لندن في ١٣ — لمراسل الاهرام الخاص — يستفاد من الانباء الواردة من كوفنو انه قد سافر في الايام الاخيرة ثمانية الاف يهودي الى فلسطين

و يقول الدكتور ويزمان ان معدل عدد المهاجرين من اليهود كل شهر الى فلسطين يبلغ نحو الفي شخص منهم ستون في المئة من اوروبا الشرقية وثلاثون في المئة من البلقان وعشرة في المئة من اوروبا الغربية •

لمَ هذا الاندفاع ؟ لمَ هذا السيل الجارف ؟

أهو جواب عَلَى تقرير جمعية الامم الذي انتقدت فيه المهاجرة وحالات المهاجرين وبينت عدم حاجة البلاد الاقتصادية اليهم ؟ أم هو تمرد عَلَى ذلك التقرير ؟ ام الخوف منه ومن اعتراضات الفاتيكان ان تدعو الى تنبيه الرأي العام في ممالك اوربا الى طلب تحديد المهاجرة وتعديل السياسة الصهيونية دعا الى هذا النشاط المشهود في مشتري الاراضي والاستيلاء عَلَى الاحراج واطلاق سيل المهاجرة لايجاد اكثرية يهودية في البلاد وتمليكها جانباً وفيراً من الاراضي بسرعة فيرى العالم الذي بدأ يفتح عينيه عَلَى الحقائق انه تجاه امر واقع وانه لا بد من انشاء المملكة اليهودية في فلسطين ؟

ام النزاع القائم بين زعماء الجزيرة والخلاف بين احزاب فلسطين وجمعياتها عَلَى امور تافهة طمّع الصهيونيين ودعاهم الى اغتنام الفرصة فبادروا الى تثبيت اقدامهم وتقوية موقفهم في فلسطين حتى اذا أفاق العرب من غفلتهم كان في وسع الصهيونيين ان يرغموا الاهالي عَلَى قبول ارادتهم ؟

أم أعصاب السياسة البريطانية تشنجت من مقتل السرلي ستاك في مصر وحكمت عَلَى العرب بعمل نفر من المتهوسين فعمدت حكومة بريطانيا الحالية — التي كنا نعلق آمالا عَلَى كثيرين من رجال حزبها انهم يناصرون القضية العربية — عمدت الى تأييد السياسة القائلة بانشاء مملكة يهودية بين الاقطار العربية تحول دون اتفاق هذه الاقطار وتستولي عَلَى اقتصاديات الشرق فتضعفه وتشل حركاته وتمنع نهوضه فاطلقت يد الصهيونيين في مشترى الاطيان الواسعة وايدت السياسة التي تتبعها حكومة فلسطين لتنفيذ مآرب الصهيونيين واذنت لليهود بالمهاجرة المطلقة الى هذه البلاد المنكودة فصارت شركات البرق تنقل الينا هذه الاخبار المرعبة عنها ؟

مهما كانت العوامل التي أدت الى نشاط الحركة الصهيونية في مشترى الاراضي وزيادة المهاجرة الى فلسطين يجب عَلَى الفلسطينيين خصوصاً والعرب عموما ان ينتبهوا لهذه الحركة التي لها تأثيرها عَلَى بقائهم وموقفهم السياسي والقومي والاقتصادي في الحال والاستقبال والتي يمكن اذا نجحت ان تقلب وجه القضية العربية رأساً عَلَى عقب وتؤدي الى عراك وتنازع بين العرب واليهود يدوم قرونا عديدة كما حدث بسبب غزوة اليهود الاولى لفلسطين في عهد موسى ويشوع ابن نون •

يخيل الينا ان عقلاء العرب في فلسطين بعد اطلاعهم عَلَى هذه البرقية يدركون حرج الحالة التي صرنا اليها والخطر العظيم من ترك الاحزاب والجمعيات وصحفها تشتغل وتشغل اذهان الامة بما لا قيمة له وبما لا يجلب عليها غير الضعف والضرر ويشعرون بالواجب المستعجل فيقوم نفر من الاشخاص البارزين بشخصياتهم المعروفين بجهادهم والممتازين بتجاربهم وعلومهم ويدعون زعماء الاحزاب والجمعيات وبعض اصحاب المكانة وبعض رجال العلم والتجربة الى اجتماع ويدرسون فيه الموقف وما يجب اتخاذه من التدابير المستعجلة كالاحتجاج الى جمعية الامم ووزارة المستعمرات والى الفاتيكان ومؤتمر الخلافة وجمعية الخلافة عَلَى تدفق المهاجرة وبيان محاذيرها وكوضع الخطط الايجابية لتضامن الاهالي وتعاونهم عَلَى محافظة موقفهم الاقتصادي لئلا اذا استولى الصهيونيون عَلَى البقية الباقية منه يقضى الامر وتفنى حيلة الفلسطينيين فيمتد الخطر الى الشرق العربي وسوريا والعراق •

وبهذه المناسبة نقول اذا كانت الحكومة الانكليزية صممت نهائياً عَلَى انشاء المملكة اليهودية في فلسطين لتحول دون اتفاق الشعوب العربية ففي هذا التصميم دلالة عَلَى افلاس السياسة الانكليزية في الشرق لان الانسان لا يضع مصالحه ومقاليد اموره تحت رحمة الد خصومه الا اذا عجز عن ادارة شؤونه بنفسه وبلغ اليأس منه منتهاه ونحن نعتقد ان الصهيونية فرع من فروع البلشفية التي تحاول دك بناء الامبراطورية البريطانية ونعتقد ان خطر اتحاد الامم العربية وانضمامها الى الجامعة الاسلامية أبعد كثيراً من خطر البلشفية التي حملت بذورها الصهيونية بين جناحيها الى فلسطين فاذا قويت اليهودية فيها تصبح جسراً تجتاز عليه البلشفية الى العراق ففارس فالهند والافغان

هذا فضلا عن ان خطر الاتحاد العربي يمكن تحويله الى اتحاد موال لبريطانيا العظمى يكفل حماية جميع مصالحها ومنافعها في الشرق بينما عداء البلشفية وخطرها عَلَى الامبراطورية اذا انتشرت وقويت لا يمكن تلطيفها •

ويحسن بالمجتمعين منا اذا اجتمعوا ان يمهدوا الى هيئة سياسية موثوقة بمفاوضة وزارة المستعمرات في هذا الامر واستجلاء السياسة البريطانية حتى اذا تبينا انه لا يمكن تحويلها عن اتباع السياسة اليهودية يكون لنا عذر في السعي لمحافظة كياننا وحقوقنا الطبيعية •

خلاصة القول ان الامة التي لا ينتبه عقلاؤها وزعماؤها والمتغلون فيها من مثل الانذارات الواردة في هذه البرقية عن المهاجرة ويوقظوا امتهم ويعملون واياها لبقائها فهي امة غير جديرة بالحياة • فهل يقوم في فلسطين رجال ينقذونها بحكمتهم وتدابيرهم من محنتها ويدفعون عن الجزيرة الخطر الذي يهددها ؟ ! ! !

رسائل صاحب الكرمل

(٣) حيفا

قلنا فيما سبق اننا لا نحارب خصومنا الذين ينزعون التجارة والصناعة من ايدينا بسلاحهم •

خصومنا يأتون الى البلاد العربية ليؤسسوا لهم فيها ملكا فكأنهم لم يجدوا اضعف منا شعباً وأفضل من بلادنا بلاداً فطمعوا فيها وفينا وقد جعلوا فلسطين مركز عملهم التأسيسي لانهم وجدوا العمل فيها أيسر من سائر البلدان العربية لاسباب شتى منها ما يؤلمنا ألماً شديداً ويسم جباهنا بوصمة عار ذكره وتسجيله في التاريخ علينا

وجد خصومنا ان أقرب الطرق وافضلها وايسرها لبلوغ امانيهم هي في بداية الامر الاستيلاء عَلَى التجارة او بالحري امتصاص الثروة وتملك الاراضي فاتبعوها والذي يراقبهم يرى حالا انهم يعملون بهما بجد ونشاط وتنظيم •

كان من الواجب علينا ان نتخذ كل الوسائل للاحتفاظ بثروتنا وباراضينا لانفسنا فتفشل مهمتهم ويرتدون عَلَى اعقابهم خاسرين •

واذا كنا لم نفعل ذلك في الماضي واقتصرنا بسبب الدهشة عَلَى الاحتجاج والشكوى وشيء من نشر الدعوة فيجب في المستقبل ان ننظم هذه ونوسعها وان نعمل لتلك اي للاحتفاظ بالثروة باستبقاء التجارة في ايدينا والاراضي بتصرفنا •

ولما كانت حيفا تظهر من بعد الاحتلال نشاطاً عظيماً في الحركة الوطنية يجب ان لا تتخلف عن واجبها اليوم وان تكون مثالا لاخواتها من مدن وقرى فلسطين ·

لنحتفظ باراضينا ونستبقي الباقي لنا من التجارة ونسترد ما نُزع من أيدينا منها يجب ان نهتم للوقوف على كل ما عند خصومنا من الاستعدادات والتدابير والطرق التي يسيرون عليها كما يهتم قواد الجيوش في الحرب للوقوف على استعدادات وحركات الجيوش المعادية ليعرفوا كيف يقاومونها ·

أهم ما يعول عليه خصومنا على ما نعلم في جهادهم لتحقيق رغائبهم التنظيم والاقتصاد والتضامن والنشاط في العمل فهل نحن منظمون ومقتصدون ومتضامنون ونشيطون في العمل ؟

التنظيم هو الاساس الذي يمكننا ان نشيد عليه ابنية الاقتصاد والتضامن والنشاط المتينة التي تكفل حياة الشعوب وتؤمن استقلالها الحقيقي ·

اردنا ان نقوم بشيء من هذا التنظيم فيما سبق فسعينا مع بعض المفكرين والعقلاء في تأليف جمعية النهضة الاقتصادية فقامت في وجهها عراقيل حزبية ونعرات طائفية ففضلنا ان لا نقاوم بعنف حينئذ فاوقفنا الحركة الى حين ريثما تستيقظ النفوس ويشعر الناس بالحاجة الى التنظيم والنهضة فنستأنف العمل ·

التنظيم في كل امة وهيئة يقوم به المتعلمون والعقلاء والزعماء الصالحون وهؤلاء في الامم كالقواد والضباط في الجيوش · وفي حيفا من هؤلاء من يعملون على التنظيم كالجمعية الاسلامية وجمعية تعاون القرى والنادي الكاثوليكي وجمعية الاخاء الارثوذكسي وجمعية الاصلاح الارثوذكسي وجمعية الشبيبة الاسلامية وجمعية الشبيبة المارونية والجمعية الخيرية الاسلامية وربما وجد جمعيات وهيئات اخرى لم تحضرنا اسماؤها ولكل من هذه الجمعيات منهاج تسير عليه ·

وان كنا لا ننكر على هذه الجمعيات ما قامت به الى الان من الاعمال المتفاوتة الطيبة النافعة الا اننا لا ننكر ان تأثيرها على روحيات الشعب لا يزال محدوداً وانها اذا احسنت الظن بعضها ببعض تجد ميدان العمل [illegible] وانه يوجد عمل كاف للجميع وانه على كل فرقة ان تعمل للمصلحة من وجهتها بروح التعاون تاركة التنابذ والمقاومات الضارة ·

فينا نقائص يجب ان نتقي نحاربها الى ان نتغلب عليها واهمها ان كل واحد منا لا يريد ان يرى غيره على المسرح ومنها اذ باشر واحد او فرقة منا عملاً يُبدأ بالعمل بنشاط زائد واذا لم تظهر ثمرات ذلك العمل في الساعة تفتر هممنا ونيأس وهذا ما يجب ان يتغلب عليه الشبان بصورة أخص ·

قلنا ان حقل العمل واسع والاعمال يجب ان توزع ولكن العاملون قاعدون فجمعيات حيفا لا تعقد اجتماعات منظمة تدعو اليها الشعب وتلقي عليه محاضرات في الاخلاق والاقتصاد والتعاون وضرر البطالة والنشاط في العمل والثبات فيه وفي علاقة كل فرد بالمجموع وواجباته نحوه وواجبات المجموع نحو الفرد وليس لها فروع لتمرين الشعب على الالعاب الرياضية وتمرين الاجسام · ولذلك ترى عقد هيئتنا الاجتماعية منفرطاً وترى المقاهي دائماً ملأى البطالين وترى الناس اذا حصلوا على شيء من الدراهم ينفقونها بلا حساب وترى روح التعاون والتضامن مفقودة فاذا اراد احدنا ان يشتري حاجة لا يهمه ممن يشتريها واذا جاء يشتري من مواطنيه فالبائع لا يفكر بغير ربحه وقس على ذلك اموراً كثيرة تدل على ان حالتنا الاجتماعية لا تزال كما كانت عليه قبل ست سنين وعوامل التنازع تفعل فعلها فينا فتذهب باموالنا وتزيد في تفريق كلمتنا وتنابذنا واضعاف جميع قوانا حتى أصبحت هيئتنا الاجتماعية كمن أصبح في الدرجة الثالثة من السل يهدده الموت وهو يحسب انه من أطول الناس عمراً فالى هذه الحالة ننبه كل الجمعيات والنوادي على السواء وندعوها الى تجديد نشاطها والقيام بواجب الارشاد الى اصلاح الاخلاق ونبذ الخلافات والى التوفير والعمل والتعاون والتضامن وتبادل المعاملة الحسنة والى كل ما يدعو للنهضة العملية فعسى ان تلاقي هذه المطالعات اهتماماً من المخلصين الذين يهمهم امر المستقبل فيعملون لاصلاح الحالة ودرء الخطر المقبل

« يتبع » نجيب نصار

فخامة المندوب السامي لفلسطين

بواسطة سعادة حاكم اللواء الشمالي

صورة للسيد جمال الحسيني

يا جناب المندوب

ورد فيما نشرته اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني العربي بعنوان بيان عام بامضا سكرتيرها السيد جمال الحسيني في العدد ٩٥ من جريدة الجزيرة بتاريخ ١٢ كانون ثاني سنة ١٩٢٥ ان فخامتكم صرحتم في جملة ما قلتموه للجنة الانتدابات في عصبة الامم ان الاحزاب في فلسطين وان كانت تشهر انها تعارض الصهيونية الا انها توافق على سياسة فخامتكم وتود الاشتراك معكم في العمل عليها الخ · وان أكثر الجرائد تمشي على برنامج الاحزاب لا اللجنة وانكم تريدون بذلك مرآة الشرق ولسان العرب والكرمل

معلوم لفخامتكم ان جريدة الكرمل هي اولى جرائد فلسطين التي اكتشفت الحركة الصهيونية ومنذ أنشئت الى اليوم وهي عاملة على معارضة السياسة الصهيونية وتحض على مقاومتها بكل وسيلة مشروعة كما هو ظاهر في مقالاتها المسجلة والتي لا تقبل التأويل ·

والحملات الانتقادية التي ظهرت في جريدة الكرمل في العهد الاخير ليست الا نتيجة الخوف من امكان جنوح بعض الاشخاص في اللجنة الى الرضى او القبول بمشروع المعاهدة البريطانية العربية المتضمن الاعتراف بوعد بلفور · ولم يكن الغرض من تلك الانتقادات الا تنبيه اللجنة نفسها وحمل الرأي العام يحملها على التشدد في السياسة الوطنية والقومية والتمسك بقرارات المؤتمر السادس فبناء على هذا التمس باسم كرم الاخلاق بل باسم العدل والانسانية اذا كان السيد جمال الحسيني سكرتير اللجنة التنفيذية يعرب حقيقة عن رأيكم في ما قاله انكم عنيتم « الكرمل » لما قلتم ان اكثر الجرائد تمشي على برنامج الاحزاب التي توافق على سياستكم ان تتكرموا بتبليغي ذلك لابادر بصفتي صاحب الكرمل الى دفع هذه التهمة حسب الاصول لدى وزارة المستعمرات وجمعية الامم وان كان السيد جمال مخطئاً في ما استنتجه من اقوالكم التمس ان تصححوا خطأه ببيان رسمي خدمة للحقيقة وتنازلوا يا مولاي بقبول احترامي الجزيل

نجيب نصار صاحب جريدة الكرمل

الكرمل : نستغرب من السيد جمال هذه المحاولات من حين الى آخر التي يحاول بها أن يخدم نفوذ عائلته على حساب الغير · نستغرب اندفاعه لتشويش الحقائق وقلبها ناسياً انه يكتب باسم اللجنة التنفيذية التي نعتقد ان كثيرين من اعضائها يتبرأون من مثل هذه الكتابات · نستغرب على رغم تقديرنا ذكاءه وجهاده كيف لا يظن ان من واجباته العمل للجمع لا للتفريق · نستغرب كيف يحاول أن يصور الكرمل بغير صورتها الحقيقية التي تتمثل في كل سطر من سطورها ولا نعتقد انه ينكر في الباطن ولو انكر في الظاهر انه يسترشد بارائها في كثير من اعماله · لا نريد أن يصدق على السيد جمال قول الشاعر : « اعلمه الرماية كل يوم » الخ

نتمنى من السيد جمال ومن غيره أن يقابلوا تساهلنا ورغبتنا في تضحية كل شيء من أجل المصلحة الوطنية بما يجب ان يقابلوه ولا يحسبوا التساهل ضعفاً وأن يعدلوا عن الطرق القديمة الى طريق سوي يدعو الى الثقة واجتماع الكلمة على الجهاد الوطني النزيه الصالح

شركة زرع التبغ

علمنا في الناصرة ان وفد شركة تعاون زراع التبغ العرب الفلسطينيين لاقى في الناصرة وجنين اقبالا طيباً فقد اشترى مزارعو جنين نحو مايتي سهم ومزارعو الناصرة ما يزيد على المايتي سهم وقد اخذ السيد سعيد العواد لوحده ٥٠ سهماً فنشكر الشركة نشاطها ونحض المزارعين على الاشتراك فيها لنفعها الجزيل ·

نابلس

جاءنا رسالة من السيد زاهد شاهين يثني فيها ثناء عاطراً على السيد عارف العارف حاكم نابلس ويقول انه يتفقد القرى من وقت الى آخر ويحض الناس على زرع التبغ والزيتون وغيرهما من المزروعات ·

ويثني الكاتب ايضاً على موظفي الجمرك في نابلس السيدين وديع صنبر موظف فلسطين والسيد يعقوب قاقيش موظف حكومة الشرق العربي فانهما يبذلان جهودهما في تسهيل معاملات التجار وهما على جانب عظيم من الاخلاق والضبط في المعاملات ·

— مصنع السجاير الوطني — ويقول الكاتب زرت هذا المصنع فاعجبني تنظيمه واتقان العمل فيه وفرحت برأي العملة الوطنيين يشتغلون فيه بنشاط وهو يصدر سجاير الدواني والمفتخر المذهب والنسيم فاوجه انظار الناس الى تدخين السجاير الوطنية الخالية من الغش ·

حضارة الاسلام

سيصدر في مصر حضرة الفاضل السيد علي محمد شراب جريدة اسبوعية باسم « حضارة الاسلام » تبحث في شؤون سوريا وفلسطين والجريدة علمية اخلاقية ادبية فنرحب بالرصيفة ونرجو لها سعة الانتشار ·

وزارة ايطاليا · اقر مجلس النواب الايطالي باتفاق ٣٠٧ اصوات على ٣٣ صوتا اصلاح قانون الانتخاب معلناً ثقته بالحكومة ه · وزارة المانيا · برلين في ١٦ أجل تقدم الوزارة الريخستاغ الى يوم الاثنين ولم يعين حتى الان احد لوزارات المالية والحقانية والنقل · مصر · لا يزال بعض الكبار ينسحبون من الهيئة الوفدية والمشائخ والعمد في نواح كثيرة

تعبيد الكرة

طريق عكا ـ الرامة ـ صفد

طلبنا من الحكومة مراراً عديدة في السنين الماضية ان تبني الطريق بين عكا ـ الرامة ـ صفد لتسهيل المواصلات ولعل عدم وجود مستعمرات يهودية الى جوانبها كان من جملة الذرائع في بقائها الى الان مهملة .

واليوم بسبب هطول الامطار وكثرة الوحول التي جعلت اجتياز هذه الطريق في حكم المستحيل نعود ونطالب الحكومة بالحاح لتبنيها .

عَلى رأس احد طرفي الطريق صفد أكبر مدينة في داخلية فلسطين بعد القدس ونابلس . وعَلى الطرف الاخر عكا وقد كانت أشهر مدينة لتجارة الحبوب على شواطيء سوريا فضلا عن كونها ذات تاريخ غني بالحوادث وعَلى جوانب الطريق نحو ٢٠ قرية اكثرها من أغنى قرى فلسطين في الأملاك والزيتون فتجار الزيت الذي يستخرج في الشتاء يتعذر عليهم الوصول الى هذه القرى في هذا الفصل لتعذر اجتياز الطريق من كثرة الوحول كما يتعذر على المالكين توريد زيتهم وزيتونهم الي المدن .

ثم ان اهالي هذه القرى يضيعون لا أقل من ثلاثة ايام كل مرة اذا ذهبوا من قراهم الى المدن لقضاء اشغالهم او لمقابلة الحكومة وعادوا . فاذا كانت الطريق مبنية وصالحة يمكنهم ان يذهبوا ويعودوا في يوم واحد .

وفضلا عن ذلك فقد ترامى الينا ان اكثرية الاهالي اقترحوا ان يعاونوا في بناء هذه الطريق تحت اشراف الحكومة فلماذا لا تلبي الادارة طلبهم العادل الدال عَلى الرغبة في تحسين المواصلات والعمران .

نعتقد انه لا يحسن بحكومة عليها مسحة بريطانية ان تدع مدنا وقرى تتأخر وتخرب في عهد ادارتها بعد ما كانت زاهرة في عهد الاتراك .

نعتقد ان عدم الاصغاء الى اصوات المطالبة بالعمران لا يدعو الى حسن الظن .

غرس الزيتون والعراقيل

ليطلع عليها مدير الزراعة

زرنا الناصرة فبلغنا ان السيد صالح جبور بعد ما دفع ثمن عدد من الغرس كما فرضته دائرة الزراعة ذهب الى الحرش لجلبها فعرضت عليه اغراس صغيرة لا تصلح فرفض قبولها وطلب ان يقتلع اغراساً كبيرة فقيل له ان ثمن الواحدة ثلاثة غروش فعاد ادراجه بعد ما تعطل وخسر . ان كان هذا الخبر صحيحاً نأمل من مدير الزراعة ان يضع حداً لهذه العراقيل وان يجري كل التسهيلات للمزارعين بالمخابرة التلفونية لئلا تفوت الفرصة .

وزارة المانيا

عهد الى الدكتور لوثر بتأليف الوزارة الالمانية فتألفت من ثلاثة من حزب المحافظين وثلاثة من حزب الشعب واثنين من حزب الوسط الكاثوليكي وواحد من الديموقراطيين وهو الهر جسلر الذي سمي وزيراً للدفاع ولما كان حزب المحافظين موالياً لحزب الشعب يمكن ان يقال ان وزارة المانيا الحالية هي وزارة ملكية . يستعد حزب العمال لمقاومة الوزارة

مطلوب كاتب

« مطلوب كاتب يحسن الكتابة عَلى الالة الكاتبة بحيث يجب ان يكون قادراً عَلى كتابة ما لا يقل عن الخمسين كلمة بالانجليزية في الدقيقة وبحيث يكون أيضاً قادراً عَلى الكتابة عَلى الالة الكاتبة العربية ويجب ان يقدم شهادات بحسن السلوك . يقدم الاستدعاء الى رئيس المعتمدين البريطانيين بعمان مبيناً فيه سن الطالب وجنسيته وخبرته والمرتب الذي يطلبه » كوكس

رئيس المعتمدين البريطانيين

عمان في ١٣ ـ ١ ـ ٢٥

العراق والنهضة الاقتصادية

ليفتح برلمان العراق وصحفه عيونهم

كتب للاهرام مكاتبها الاسكندري ان شركة عظيمة تالفت باسم « شركة الري الشرقية » وانقسمت الى فرعين احدهما يشتغل برأس مال نصف مليون جنيه وينشئ خزان دياله في شرق بغداد لري مليون ونصف فدان من سامره الى العماره .

والفرع الثاني رأسماله سبعماية الف جنيه ينشئ خزانا بين دجلة والفرات غربي بغداد لري مليوني فدان في بلاد خراسان والكويت

والاموال المخصصة للمشروعين هي للنفقات الاولية .

وتالفت أيضاً شركة لاستخراج البترول في العراق ويشترط عليها تقديم ما يستهلكه العراق من البترول بسعر اقل من سعره في جميع البلدان الاخرى ويرجى ان يتم الاتفاق بين الشركة والحكومة في آخر هذا الشهر .

الكرمل : ان كانت هذه الشركات اقتصادية بحتة فيمكننا ان نبشر العراق بيده دور نهضة اقتصادية عظيمة تسعد البلاد واما اذا كانت شركات سياسية تحت ستار اقتصادي وكانت اموالها يهودية فانا نخشى عَلى العراق ومستقبله فلتنتبه صحف العراق وليفتح برلمانه وحكومته وعقلاؤه عيونهم

فلسطين والوطن القومي

خطب المستر جراهام ولاس خطابا عن فلسطين فقال انه يرى ان المشكلة الفلسطينية مثل واضح للمشكلة الكبرى التي هي عَلى جانب عظيم من الاهمية للعالم . وقال واني اعتقد ان سياسة تصريح بلفور كانت في محلها ويتعين عَلى بريطانيا ان تنفذها مهما كلفها ذلك غير انه ليس في وسعها ان تفعل ذلك عَلى اساس مبدأ القومية وقال ان عَلى اليهود ان يوضحوا ماذا يعنون بمبدأ القومية وان عليهم ان يوضحوا اراءهم باوسع معانيه ولا سيما انهم ينكرونه امام العرب .

روتر

اسعار اللحم

قررت البلدية سعر اوقية اللحم بلا عظم ثلاثة غروش ولما رفض القصابون البيع بهذا السعر شرعت البلدية تذبح عَلى حسابها فخاف اللحامون وانزلوا سعر الاوقية من اربعة الى ثلاثة ونصف ولعلهم قريباً يخضعون لتسعيرة البلدية .

السياح

ينتظر وصول ١٨ باخرة تقل سياحا الى فلسطين وسينزلون اكثرهم في حيفا وستصل اول باخرة في ٢٥ الجاري

الكرملي

وصل الى القدس العالم النحرير الاب انستاس الكرملي

الانتخابات المصرية

يقول مكاتب التيمس ان الحكومة المصرية قررت تاجيل الانتخابات الاولية الى ٤ شباط القادم والانتخابات النهائية الى ١٢ آذار ويفتتح البرلمان في ٢٣ آذار

ملوك المال

المستر هنري فورد ونصائحه

اغنى رجل في العالم اليوم هو المستر هنري فورد فتقدر قيمة مصانعه باربعماية مليون جنيه و يعدل ربحه السنوي باثنين وعشرين مليون جنيه وقد بلغ ما دفعه من الرسوم الى الحكومة الاميركية في سنة ١٩٢٣ خمسماية الف جنيه .

ولم يشتهر هذا الرجل بثروته فقط بل اشتهر بنشاطه وثباته واستقامته ومما يصح ان يعتبر به كل فتى ان المستر فورد خرج من مدرسة ابتدائية في الثانية عشرة من عمره الى ميدان العمل وهو لا يملك شيئاً و بقي يكد و يكدح حتى اصبح اغنى رجل في العالم وقد نشر موخراً كتابا سماه « حياتي وعملي » ضمنه نصائح مهمة للنجاح واهم نصيحة للمستر فورد هي الانتاج عَلى الدوام ومواصلة السعي لصنع الاشياء المفيدة باقل ما يمكن من النفقات و يقول لو واصل ارباب الصناعة والتجارة العمل بجد ونشاط مقتصرين عَلى الاشياء المفيدة واللازمة للبشر مكتفين بارباح قليلة لما عدموا وسائل النجاح وجمع الثروة .

اخبار لبنان

الاحكام العسكرية — الغى الجنرال سرايل الاحكام العسكرية التي بقيت السلطة في عهد سلفيه تستعملها في سوريا ولبنان سلاحا لمحاربة الحرية وصدر العفو عن اقرباء ركابي باشا

قانون الصحف — والغيت ضمانة الخمسماية ليرا سورية التي فرض عَلى الصحف القديمة والحديثة وضعها

اعبدوا الله لا فرنسا

بين الجنرال والبطريرك — نقلت الصحف خلاصة ما دار من الحديث بين مفوض سوريا ولبنان السامي وبين غبطة بطريرك الموارنة ومما قال غبطته ان الموارنة لم يكونوا في الماضي الا مغلوبين عَلى امرهم وانهم اليوم لا يطلبون ولا غبطته يطلب لهم ميزة وانما يطلب العدل لجميع ابناء لبنان

فاجاب الجنرال بقوله : اجل يجب ان لا تنعكس الاية بالتمشي عَلى سياسة الانتقام للموارنة من سواهم .

فقال البطريرك : اناالذي فرنسا التي نحبها استقلال لبنان والعهود بالمحافظة عليه ولا اقول نحبها فقط بل نعبدها

فقال الجنرال : لا يجوز ان تعبدوا فرنسا بل اعبدوا الله .

فاجاب البطريرك . ان هذا التعبير مألوف في الافرنسية وليست عبادتنا لها عبادة الهية

حكاية الشرقيين القديمة

قال روتر ان قبيلة « خمس » هاجمت الريفيين في ٧ الجاري غربي شيشوان وكسرتهم وقتلت منهم مئة واسرت ٣٠٠ وقد عهد الامير عبد الكريم الى اكبر اعوانه بتأديبها وتقول الصحف ان قيام هذه القبيلة عَلى عبد الكريم يجعل موقفه خطراً

الماسونية في ايطاليا

جاء في روتر ان لجنة اصلاح الدستور قالت في تقريرها من اصلاح الدستور فيما يتعلق بالقانون المنوي اصداره ضد الجمعيات السرية في ايطاليا ان المحافل الماسونية كانت عَلى الدوام ترمي الى اغراض غير قومية واعلن التقرير ان الماسونية خطر عَلى الدولة .

وزارة هريو

قالت الشركة الايطالية ان المسيو ميلران اعلن انه سيتولى رياسة المعارضة لاسقاط وزارة المسيو هريو

يحتجون عَلى ما يفهم منه مداخلة الحكومة في شؤون الانتخابات ويؤيدون سعداً . ✻ وزارة فرنسا ✻ وافق مجلس النواب الفرنساوي عَلى اقتراح بالثقة بالوزارة باتفاق ٢٣٠ صوتا عَلى ٢٠٦ اصوات . ✻ الاسطول الانكليزي ✻ في روتر ان القوات البحرية البريطانية في الشرق ستعزز عَلى اثر التغييرات التي قررتها وزارة البحرية

✻ الدكتور نصار ✻ قدم الي حيفا الدكتور اسبر نصار وعول عَلى الاقامة فيها .

القضية العربية في فلسطين

« اقرأوا هذا كلكم واحفظوا صالحة هذه الحقائق »

مقالة نشرت في عدد كانون الثاني

سنة ١٩٢٤ من مجلة فورتنايتلي رفيو بقلم

الكبتن شيشولم دنبار برنتن

(٣) تابع ما قبله

وقد زار وزير المستعمرات المستر تشرشل فلسطين زيارة قصيرة في ذلك الوقت ولم يدخل على نفسه وجل وقنوط من جراء الاستقبال العدائي الذي قوبل به في غزه · وبالرغم من ذلك فانه لما قابله الوفد الاسلامي المسيحي الذي اعرب له عن مخاوف وشكاوي السكان العرب رفض ان يفحص شكاويهم واخذ بخطابه يعظهم ويرشدهم كانهم « صبيان اشرار »
Naughty children
وقد راي العرب من خطابه هذا انه لا يمكنهم ان ينتظروا من الوزاره البريطانية اي تحسين في معاملتهم كما ان الاساليب الصهيونية ومساعدة الحكومة للتحكم الصهيوني اوصلت العرب الى حالة اليأس · وقد حدث في يافا في ١ ايار ان مظاهرة يهودية اشتراكية سببت اضطرابا اتخذ بسرعة شكلا مقلقا متسع النطاق · فهب العرب في محلات مختلفه وهاجموا اليهود وظلت البلاد بضعة ايام في حالة عصيان · اما داوننغ ستريت (الوزارة البريطانية) التي كانت ذكرى ثورة العراق التي كلفتها ثمنا غاليا لا تزال حية في مخيلتها فاتخذت حينئذ موقفا اكثر مسالمة تجاه الحاح العرب في سماع قضيتهم وقد سمح لوفد عربي بالسفر الى لندن ورخص باجراء تحقيق علني عن اسباب الاضطرابات واعطيت الصلاحية للمندوب السامي بان ينشر في ٣ حزيران سنة ١٩٢١ تصريحا كان القصد منه تفسير السياسة المتبعة الى ذلك الحين في فلسطين وظهر كانه يراد بذلك التقرير تعديل تلك السياسة · وورد في ذلك التصريح انه اذا اقتضت الحال ستتخذ وسائل لاقناع السكان المسلمين والمسيحيين بان مبادئ العدل ستطبق عمليا وان حقوقهم سليمة من الاذى « بما ان الحكومة البريطانية المعهود اليها بالانتداب لاجل سعادة سكان فلسطين لن تطبق عليهم اي سياسة يحق للشعب ان يظنها مخالفة لمصالحه الدينية او السياسية او الاقتصادية » ونظراً لكون الاكثرية من سكان فلسطين ترى ان السياسة الصهيونية مخالفة لمصالحها كان يمكن ان يستدل من ذلك التصريح انه يلمح الى امكان حصول تغيير في تلك السياسة · ان كلام السياسيين يصعب تفسيره فجملة « يحق للشعب ان يظنها » يمكن ان تؤول دائما بمعنى « ان كل ما يظنه العرب مخالفا لمصالحهم » يقال عنه انه « لا يحق لهم ان يظنوه مخالفا لمصالحهم » · وهذا التعليل لا يبقي هناك اضطراراً لتغيير السياسة · فالعرب قد طلبوا خبزاً فأعطوا حجراً ·

ان تظلمات العرب كثيراً ما اجيب عليها باساليب كلامية وبحذاقة خطابية حتى انهم تعلموا بان لا يصدقوا الخطب الرسميه والتصريح الذي وجدوا صعوبة قليلة في الثقة به ثقة لا يشوبها ريب هو ان موظفا في وزارة المستعمرات ابلغ مرة الوفد العربي بصراحة في ساعة اضطراب من جهة مطالبهم ان الصهيونيين هم القائمون بهذا المظاهر ·

ان عدم ثقة العرب في حكومة فلسطين متأصل في النفوس وواسع الانتشار فهم يعتبرون (هذه الحكومة) صهيونية اكثر منها بريطانية وعدم التناسب في عدد الموظفين اليهود واضح بلا شك فبينما نرى اليهود يشغلون الوظائف العليا في الحكومة لا نرى المسلمين يشغلون ولا واحدة منها · والمقالة الافتتاحية من جريدة « الاجبشن غازيت » بتاريخ ١٧ آذار سنة ١٩٢٢ تقول ما ياتي عن طريقة الانتخاب للوظائف الدائمة : ليست حكومة فلسطين في موقف يخولها الادعاء بان اعمالها السابقة تبرر اية ثقة في طريق الاختيار الذي جرت عليه · ونقول ان الموظفين القديرين « استقالوا » او عزلوا او اختفوا بصورة ما من حكومة فلسطين في حالات تنذر بالدسائس السياسية ·

والمراقب النزيه لما يجري في فلسطين لا يقدر ان يغمض عينيه عن كون « رصيد » الاقتصاد الذي تجريه حكومة فلسطين ما هو الا « زيادة نسبة الموظفين اليهود الى البريطانيين » وهذا ما نفهمه من الاقتصاد · انتهى مقال الجريدة ·

وان ادارة القضاء لم تكن فوق الانتقاد (١) وفي ايام اضطرابات يافا القي القبض على يهودي ومعه فرد وخمسون خرطوشة فحكم عليه حاكم صلح يهودي بغرامة ١١٠ غروش · وبعد حوادث القدس التي وقعت في ٢ تشرين الثاني سنة ٩٢١ وجدت قنبلة في بيت عربي فحكم عليه بالسجن ١٥ سنة · والمحامي الانكليزي الكابتن ريتشاردسون يعبر بما يلي عن اعتقاده في محاكمة عربي متهم في اضطرابات ايار سنة ٩٢١ اسمه شاكر ابو كشك :

« لم يسبق لي ان رأيت مبادئ القضاء الحربي الانكليزي تهمل الى هذه الدرجة · وسبب هذا تداخل الادارة المدنية المقصود ونفوذها اذ نجحت في اقصاء الدائرة العسكرية القضائية عن الوقوف على الحقائق والشكايات والسير المتعلق بالقضية فخيبت « هذه الدائرة » الدعوى بانه سمح بمخالفة هامة لمصالح البريطانية فتضرر بذلك الدفاع عن المدعى عليه ضرراً بليغا (٢)

(١) ليس للقضاء ضمانة بقاء تمكنهم من عدم المبالات بالاعتبارات السياسية ·
Security of tenure

(٢) وردت في الاجبشان غازيت في ٦ كانون الاول سنة ١٩٢١

جريدة الكرمل
بدل اشتراكها في فلسطين والشرق العربي ليرا مصرية لمن يرسل البدل حوالة بريدية في الثلاثة اشهر الاولى من تاريخ اشتراكه وليرا وربع لمن لا يدفع البدل الا بالمطالبة
اما في خارج فلسطين والشرق العربي فالبدل ليرا وربع والدفع سلفاً

— الاعلانات —
اجرة السطر الواحد خمسة قروش لمرة واحدة
الاعلانات لاكثر من مرة يتفق بشأنها مع الادارة
اخبار الافراح والوفيات اجرتها كاجرة الاعلانات
اجرة السطر من رسائل المدح والثناء عشرة قروش

— مطبعة الكرمل —
تطبع كل ما يطلب منها باللغتين العربية والانكليزية

صاحب جريدة الكرمل · نجيب نصار